

دور التحفيزات الجبائية في ترقية الصناعات التقليدية والحرفية في الجزائر:
حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

لولاية برج بوعريريج

The Role of Tax Incentives in The Promotion of Traditional Industries and Crafts in Algeria: The case of the National Agency for the Support of Youth Employment and the National Unemployment Insurance Fund of the Wilaya of Bordj Bou Arreridj

بومدين قايدي¹، موسى بن منصور²

¹ طالب دكتوراه (ل.م.د)، مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج

بوعريريج، الجزائر، boumediens.gaidi@univ-bba.dz

² أستاذ محاضر (أ)، مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج،

الجزائر، moussabenmansour@univ-bba.dz

تاريخ النشر: 2021/1/1

تاريخ القبول: 2020/3/2

تاريخ الاستلام: 2020/1/15

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى إبراز دور التحفيزات الجبائية في ترقية قطاع الصناعة التقليدية والحرف ومعرفة الإجراءات والامتيازات المالية والجبائية المنتهجة من قبل الحكومة الجزائرية لترقية هذا القطاع وتشجيع الاستثمار فيه، بالاعتماد على المنهج الوصفي عند التطرق لمختلف الجوانب النظرية للموضوع، ومنهج دراسة حالة باستخدام أسلوب التحليل في الجانب التطبيقي، لتحليل البيانات والإحصائيات المتحصل عليها.

وقد تمحورت نتائج الدراسة على التأكيد على أهمية الصناعة التقليدية والحرف إذ تجمع بين الإرث الثقافي والفعالية الاقتصادية، وكذا التأكيد على أهمية التحفيزات الجبائية التي أسهمت في تنمية هذا القطاع وتحسين المناخ الاستثماري فيه.

كلمات مفتاحية: التحفيزات الجبائية، الصناعة التقليدية والحرف، هيئات الدعم المالي، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.

تصنيف JEL: E62، E69.

المؤلف المرسل: موسى بن منصور، الإيميل: moussabenmansour@univ-bba.dz

Abstract:

This research paper aims to highlight the role of fiscal incentives in the promotion of the traditional industry sector and crafts and stand on the financial and fiscal privileges adopted by the Algerian government to promote this sector and encourage investment in it, relying on the descriptive approach in the theoretical aspects of the subject, and the case study approach through analyzing the data and statistics obtained on her.

The results of the study focused on emphasizing the importance of traditional industry and crafts as they combine cultural heritage with economic effectiveness, as well as emphasizing the importance of fiscal incentives that contributed to the development of this sector and improving the investment climate in it.

key words:

Tax incentives, handicrafts and crafts, financial support agencies, the National Youth Employment Support Agency, National Unemployment Insurance Fund.

Jel Classification Codes: E62, E69.

1. مقدمة:

تمهيد: يُعد قطاع الصناعات التقليدية والحرف من القطاعات الاقتصادية الهامة التي يُمكن التعويل عليه كقطاعٍ فاعلٍ لتحقيق تنميةٍ اقتصاديةٍ دائمةٍ، لما يمتلكه من القدرة على المساهمة الفعلية في مجال التوظيف، الإنتاج والاستثمار، وهذا انطلاقاً من استثماراتٍ بسيطةٍ وغير مُكلفة مقارنة بالنشاطات الاقتصادية الأخرى، وقصد إعادة بعث هذا القطاع وترقيته وتطويره، شرعت الجزائر منذ مطلع التسعينيات باستحداث مجموعة من الأجهزة والهيكل التي تسعى إلى تحقيق الأهداف التنموية للدولة من جهة، وتشجيع الاستثمارات المنتجة في قطاع الصناعات التقليدية من جهة أخرى، من خلال تحسين مناخ الاستثمار فيه وتحفيزه، وذلك بتوفيرها للدعم المالي اللازم لإنشاء المشاريع الحرفية وتمكينها كذلك من الاستفادة من تشكيلة متنوعة من الامتيازات الجبائية في مختلف مراحل نشاطها. من بين هيئات الدعم المالي الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة للذات يعملان على تمويل المستثمرين الحرفيين الشباب، من خلال منحهم إعانات مالية وامتيازات جبائية في مختلف مراحل نشاط المشروع.

الإشكالية: على ضوء ما سبق تبلور ملامح إشكالية ورقتنا البحثية من خلال السؤال الرئيسي التالي: هل تلعب التحفيزات الجبائية دوراً بارزاً في ترقية الصناعات التقليدية والحرفية في

الجزائر؟

الفرضيات: تعد الصناعة التقليدية والحرف من النشاطات التي يطغى عليها العمل اليدوي وتمارس بصفة رئيسية ودائمة من قبل الأفراد محدودي الدخل عموماً، لذا يعد توفير الموارد الكافية لممارستها

كنشاط مؤسسي من أبرز العراقيل التي تحول دون تحقيق الأهداف المنشودة منها كقطاع يجمع بين أصالة وهوية المجتمع ورافد من روافد التنمية، وعليه يمكن أن تلعب الامتيازات الجبائية والمالية دوراً محورياً في توفير موارد مالية تسمح بإنشاء مؤسسات صغيرة أو فرعية في هذا القطاع فضلاً عن المساهمة في تحقيق التنمية المحلية والتوازن الجهوي .

أهداف البحث ومنهجيته: نهدف من خلال دراستنا هذه تسليط الضوء على التحفيزات الجبائية وأثرها على مشاريع الصناعات التقليدية والحرفية، ومعرفة الإجراءات المنتهجة من قبل الحكومة الجزائرية لترقية هذا القطاع وتشجيع الاستثمار فيه للتعويل عليه للمساهمة في الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية.

وللوصول إلى أهداف الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي عند التطرق لمختلف الجوانب النظرية للموضوع، ومنهج دراسة حالة باستخدام أسلوب التحليل في الجانب التطبيقي، لتحليل البيانات والإحصائيات المتحصل عليها.

2. مفاهيم أساسية حول التحفيزات الجبائية والصناعات التقليدية والحرفية

1.2 ماهية التحفيزات الجبائية: يعتبر مصطلح "التحفيز الضريبي" مصطلحاً حديثاً نوعاً ما في الحياة الاقتصادية، يأتي المحور الأول من هذه الورقة البحثية من أجل إلقاء الضوء على أهم المفاهيم المتعلقة بالتحفيزات الجبائية، خصائصها، أهدافها وكذلك أشكالها.

1.1.2 مفهوم التحفيزات الجبائية: عُرِفَت التحفيزات الجبائية على أنها "إحداث آثار من شأنها تشجيع المستثمر الأجنبي والوطني، وتدفعه إلى اتخاذ قرار الاستثمار في البلد الذي يعطي هذه الحوافز" (مبروك نزيه ، 2007 ، صفحة 113). كما عُرِفَت بأنها: "مزايا ضريبية تُمنح لبعض أفراد المجتمع وتُمثل في حقيقتها تنازلات ضريبية من قبل المشرع الضريبي لصالح المستثمرين الوطنيين والأجانب، من أجل إغراء أصحاب رؤوس الأموال باستثمار أموالهم داخل الوطن، ويتمثل الإغراء عادة في محاولة إقناع هؤلاء المستثمرين بإمكانية استفادتهم من هذه الحوافز وتحقيق معدلات أرباح أعلى مقارنة بالاستثمارات المناظرة في أماكن أخرى". (المرسي السيد، 2004، صفحة 273).

2.1.2 أهداف التحفيزات الجبائية: إن سياسة التحفيزات الجبائية التي تستخدمها الدولة من خلال ما تقدمه من مزايا ضريبية تهدف من ورائها إلى تحقيق جملة أهداف متفاوتة، من حيث أهميتها ومتنوعة من حيث طبيعتها، وتتمثل أهمها في: (محمد حمو، منور أوسير، 2009، الصفحات 216-217).

- الأهداف الاقتصادية: حيث تهدف إلى تنمية الاستثمار عن طريق تشجيع الحوافز الجبائية لتراكم رؤوس الأموال، وذلك من خلال تخفيف هذه الحوافز للعبء الجبائي ومن ثم حجم التكاليف، نظراً

لعدم تحقيق المؤسسات نتائج مهمة في سنواتها الأولى. بالإضافة إلى زيادة إيرادات الخزينة العامة مستقبلا من خلال تنمية الاستثمار الذي يؤدي بالضرورة إلى تنوع النشاط الاقتصادي والفروع الإنتاجية، وبالتالي اتساع الوعاء الضريبي، وعليه ارتفاع عدد المكلفين بالضريبة وبالتالي رفع حجم الحصيلة الضريبية.

- الأهداف الاجتماعية: وذلك من خلال تقليص البطالة والتخفيف من حدتها، حيث تحاول السلطات العمومية من خلال الامتيازات الجبائية تشجيع التشغيل عن طريق خلق واستحداث مناصب شغل جديدة، فتمكن الامتيازات الممنوحة للمستثمرين الخواص من توفير موارد مالية، حيث يسمح إعادة استثمار هذه الموارد بإنشاء مؤسسات صغيرة أو فرعية، تتطلب تشغيل يد عاملة. هذا فضلا عن المساهمة في تحقيق التوازن الجهوي من خلال توجيه الاستثمار نحو المناطق التي تحتاج التنمية في مختلف القطاعات.

3.1.2 أشكال التحفيزات الجبائية:

يأخذ التحفيز الجبائي أشكال مختلفة وتتمثل في ما يلي: (بن خزناحي، 2017، الصفحات 4-5).

1.3.1.2 التحفيز الجبائي الخاص بالتشغيل: وهذه الحوافز تتمثل فيما يلي:

- الامتيازات الجبائية: تمنح المؤسسات المشغلة لليد العاملة إمكانية الخصم من دخلها الخاضع لضريبة مبالغ محددة لكل منصب عمل تم توفيره في المشروع الاستثماري هذا الإجراء يمكن أن يخفف من تكلفة اليد العاملة بالنسبة لأرباب العمل وبالتالي يؤدي إلى الزيادة في الطلب عليه؛

- التخفيض الضريبي: المؤسسة التي تشغل يدا عاملة أكبر يمكن لها الاستفادة من تخفيضات في معدل الضرائب على الأرباح أو غيرها من الضرائب الأخرى والمتعلقة بالأجور، وهذا التخفيض يحسب على أساس النسبة الموجودة بين رأس المال واليد العاملة،

- الرفع من كلفة رأس المال: يمكن جعل استخدام اليد العاملة ذات فعالية بشكل أكبر، وإذا تمت الزيادة في كلفة رأس المال كأن تفرض ضرائب مرتفعة على التجهيزات، وهذا الإجراء يمكن أن يؤدي إلى زيادة إيرادات الدولة على عكس الحوافز المباشرة للتشغيل، كما أن الضرائب على رأس المال سهلة التسيير والتحصيل عكس تلك الموجهة مباشرة للتشغيل.

2.3.1.2 التحفيز الجبائي الخاص بالتصدير: تُعد الجمارك عنصراً أساسياً من عناصر بناء الاقتصاد الوطني وما يؤديه من دور حيوي في تقديم خدمات للمستثمرين من خلال عدة إجراءات جمركية متطورة لتنشيط ومضاعفة الحركة التجارية، منها تخفيض الضرائب على الدخل، تخفيض من الحقوق الجمركية أو التخفيض من الرسم على القيمة المضافة.

3.3.1.2 التحفيز الجبائي الخاص بالاستثمار الأجنبي: لجأت الحكومة إلى منح العديد من الامتيازات الجبائية للمستثمرين الأجانب، لكسر الحواجز والعراقيل الكثيرة التي تحول دون تحقيق الأهداف الممثلة في استقطاب رؤوس الأموال الأجنبية، وذلك إما عن طريق اتفاقيات ثنائية أو جماعية تستهدف تخفيض العبء الضريبي الناتج عن طريق الازدواج الضريبي وإلغاء كافة القيود على الاستيراد والتصدير، ويستفيد منها مواطنوا البلدان المصادقة على هذه الاتفاقيات؛ أو عن طريق أحادي يعبر عنها عادة بقوانين الاستثمار التي تمنح إعفاءات وامتيازات لتشجيع وترقية الاستثمارات المحلية والأجنبية.

2.2 مفاهيم أساسية حول الصناعات التقليدية والحرفية:

1.2.2 مفهوم الصناعات التقليدية: لقد بينت الدراسات أنه لا يوجد تعريف عالمي موحد للصناعة التقليدية والحرف، والذي يختلف باختلاف شرائح العاملين في هذا القطاع سواء بصفة مباشرة أو غير مباشرة، إلا أننا نقتصر على تعريف المشرع الجزائري: حيث تم تحديد تعريف الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر بصدور الأمر رقم 01-96 المؤرخ في 10/01/1996 المحدد للقواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف والنصوص التطبيقية لها، حيث نصت المادة 05 منه أن الصناعة التقليدية والحرف "هي كل نشاط إنتاج أو إبداع أو تحويل أو ترميم فني أو صيانة أو تصليح أو أداء خدمة يطفى عليها العمل اليدوي وتمارس بصفة رئيسية ودائمة؛ وفي شكل مستقر أو متنقل أو معرضي، وذلك إما بصفة فردية أو ضمن تعاونية للصناعة التقليدية والحرف، أو مقاولة للصناعة التقليدية والحرف". (الجريدة الرسمية، 1996، صفحة 4).

وتعدّ الصناعة التقليدية والحرف من الصناعات الصغيرة التي تمتلك فيها الجزائر قدرات هائلة كصناعة تساهم في تفعيل الآليات الاقتصادية، حيث تتمتع هذه الأخيرة بتشكيلة متنوعة جدا من الفروع، فحسب المرسوم التنفيذي رقم 339-07 المؤرخ في 31/10/2007 تضم قائمة نشاطات الصناعة التقليدية والحرف 24 قطاع نشاط يحوي 338 حرفة (شاهد وبن لعمودي، 2016، صفحة 135).

2.2.2 ميادين ممارسة الصناعة التقليدية والحرف: تصنف الصناعة التقليدية والحرف حسب النشاط الرئيسي الممارس من وجهة نظر المشرع الجزائري إلى: (الجريدة الرسمية، 1996، الصفحات 4-5).

- الصناعة التقليدية والصناعة التقليدية الفنية: هي كل صانع يغلب عليه العمل اليدوي ويستعين فيه الحرفي أحيانا بآلات لصنع أشياء نفعية و/أو تزيينية ذات طابع حرفي، وتكتسي طابعا فنيا يسمح بنقل مهارة عريقة، وتتميز الصناعة التقليدية الفنية بأصالتها وطابعها الانفرادي وإبداعها.

- الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد: وتسمى أيضا الصناعة التقليدية الحرفية النفعية الحديثة وهي: "كل صنع مواد استهلاكية عادية، لا تكتسي طابعًا فنيًا خاصًا وتوجه للعائلات وللصناعة وللفلاحة"، وتتميز باعتمادها على درجة أكبر من التخصص وبأنها غير عاكسة لثقافة أو هوية شعب معين، إلى جانب انتشارها في كل دول العالم.

- الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات: وهي مُجمل النشاطات التي يمارسها الحرفي والتي تقدم خدمة خاصة بالصيانة أو التصليح أو الترميم الفني.

3.2.2 أهمية الصناعات التقليدية والحرف: يكتسي قطاع الصناعة التقليدية والحرف دورًا رائدًا على: - على الصعيد الاقتصادي: يمتلك هذا القطاع ميزة تنافسية كبيرة للخصوصية التي يتميز بها المنتج الحرفي من منطقة إلى أخرى، لما يوفّره من سلع وخدمات ذات صلة مباشرة بحياة المواطنين؛ هذا فضلا على القدرة في إحداث عدالة في توزيع الدخل الوطني، وتقديم قيمة مضافة تدخل ضمن الناتج الوطني.

- على الصعيد الاجتماعي: يميل قطاع الصناعات التقليدية والحرف إلى تكثيف العمالة على تكثيف رأس المال، وعليه فللقطاع القدرة على امتصاص البطالة وخلق واستحداث مناصب شغل سنويا، وهذا باستعمال وسائل بسيطة التي يحتاجها الحرفي في عمله ليمارس أي نشاط مما يشكل نسيجًا اقتصاديا للأسر المنتجة والحد من انتشار الفقر من خلال توفير مداخيل محترمة لعدد هام من المواطنين ورفع مستوى الرفاهية، كما للقطاع دور كبير في التكفل بالشباب مما يجعله مساهما في الحفاظ على هذه الفئة من كل أشكال الانحراف.

- على الصعيد الثقافي والحضاري: تعتبر الصناعة التقليدية والحرف لدى شعوب العالم أحد مقومات الشخصية الوطنية الأساسية، لأنها تميز خصوصية المجتمع وهويته وأصالته، كما تعبر عن تراكمات النتاج الحضاري لإنسان المنطقة، وبالتالي يعد الحفاظ على الصناعة التقليدية هو صميم الحفاظ على تراث الأجداد من جهة، ويعد عنوانا للشخصية المعنوية لكل أمة من جهة أخرى.(بن صديق، 2013/2012، الصفحات 12-13).

- على تفعيل الصادرات خارج المحروقات: يمتلك قطاع الصناعة التقليدية والحرف إمكانيات ضخمة في دعم صادرات الجزائر خارج قطاع المحروقات وجلب العملة الصعبة للاقتصاد الوطني، من خلال قيام مؤسسات الصناعة التقليدية بالتصدير.(بن العمودي، 2011-2012، الصفحات 56-57).

4.2.2 هياكل الدعم للصناعة التقليدية والحرف:

يتعلق الأمر بتسيير وتنشيط 81 دار ومركز للصناعة التقليدية المنطلق فعاليتها منذ سنة 2010 لاسيما بخصوص استغلال المحلات المهنية من طرف الحرفيين في مجال الإنتاج والتكوين وتسويق منتوجاتهم، وفي هذا الإطار عرفت سنة 2017 توزيع 893 محل مهني لفائدة 992 حرفي وحرفية لممارسة نشاطاتهم وتسويق منتجاتهم، مع العلم أن هذه العملية متواصلة لتمس حرفيين آخرين. إلى جانب استغلال هذه الهياكل من طرف الحرفيين في مجال الإنتاج والتسويق، فإنها تخصص كذلك تظاهرات ترقية ومعارض الصناعة التقليدية، أيام دراسية وإعلامية وملتقيات تكوينية لفائدة الحرفيين وحاملي المشاريع. وللإشارة فإن تنشيط وتسيير هذه الهياكل حُصص له في إطار تبعات الخدمة العمومية لسنة 2018 مساهمة مالية تقدر بـ 58.000 دج، لفائدة الغرف المكلفة بهذه المهمة. (موقع وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 2019). كما يتم سنويا تسطير برنامج مكثف للتظاهرات والصالونات المحلية والوطنية والدولية حيث انتقل عدد التظاهرات الترقية الوطنية السنوية ما متوسطه 30 تظاهرة من 1999 إلى 2009 إلى 65 تظاهرة حتى نهاية 2013، لتصل إلى 98 تظاهرة في سنة 2014 إلى 292 تظاهرة سنة 2017، كما ارتفع عدد الحرفيين المستفيدين من هذه التظاهرات من 1800 سنويا خلال الفترة من 1999 إلى 2009 إلى ما معدل 3600 مشارك خلال الفترة من 2010 إلى 2013. لتصل إلى 6800 مشارك خلال سنوات 2014-2016 و7200 مشارك سنة 2017. (موقع وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 2019).

3. هيئات الدعم المالي والقرض للصناعات التقليدية والحرف:

سنقوم هنا بعرض أهم الأجهزة الداعمة لقطاع الصناعات التقليدية والحرف بالتركيز على ذكر أهم الإعانات والتحفيزات التي تقدمها هذه الأجهزة (الوكالات).

1.3 الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية: جاء بعد صدور المادة 184 من قانون المالية لسنة 1992 المتعلقة بحساب التخصيص رقم 066-302 المعنون بالصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية، وهذا يشير إلى إيلاء أهمية خاصة من السلطات العمومية للصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية حيث عرف انتعاشا من خلال ارتفاع مداخله التي وصلت إلى 300 مليون دينار جزائري سنويا خلال الخماسي 2010-2014؛ وعرف توسيع مدونة النشاطات المعنية بالدعم من خلال القرار الوزاري المشترك الصادر بتاريخ 6 سبتمبر 2009 والمتضمنة دعم النشاطات الإنتاجية، تنمية الصناعة التقليدية ترقية نشاطات الصناعة التقليدية؛ الدعم المباشر لفائدة الحرفيين لأجل رفع القدرات الانتاجية حيث وصل عدد الحرفيين المستفيدين إلى 2442 حرفي منهم 756 حرفي مستفيد خلال سنة 2013 و1686 حرفي مستفيد سنة 2014. (موقع وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 2019).

2.3 الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب: أنشئت في عام 1996، وهي هيئة عامة ذات طبيعة محددة، تتمتع بشخصية قانونية واستقلال مالي، تحت إشراف الوزير المسؤول عن وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي. (موقع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، 2019). ويستفيد الشاب المستثمر في نشاط حرفي من إعانات مالية وامتيازات جبائية أثناء مرحلة الانجاز، وتكون على شكل إعفاءات أثناء مرحلة استغلال مشروعه، وتمنح هذه الامتيازات سواءً أثناء مرحلة الإنشاء أو مرحلة التوسيع. ولعل أهم هذه الامتيازات نذكر ما يلي (موقع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، 2019):

- إعفاء كلي من الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات لمدة ثلاث (3) سنوات؛
 - الإعفاء من الرسم العقاري على البنايات المستعملة في الأنشطة التي تمارس لمدة ثلاث (3) سنوات؛
 - الإعفاء من جميع حقوق التسجيل، العقود المتضمنة تأسيس الشركات ؛
 - يمكن الاستفادة من الإعفاء الضريبي على القيمة المضافة على مقتنيات مواد التجهيز والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار الخاص بالإنشاء؛
 - الاستفادة من تخفيض من الضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات، وكذا من الرسم على النشاط المهني المستحق عند نهاية فترة الإعفاءات، ويكون هذا التخفيض 70%، 50%، 25% في السنوات الثلاث الأولى من الإخضاع للضريبة.
 - تحدد الرسوم الجمركية المتعلقة بالتجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في تحقيق الاستثمار بتطبيق نسبة 5%.
- 3.3 الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر: أنشئت عقب التوصيات المنبثقة عن الملتقى الدولي خلال ديسمبر عام 2002 حول "التجربة الجزائرية في القرض المصغر" وهي عبارة عن هيئة ذات طابع خاص وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تم إنشائها بموجب المرسوم الرئاسي رقم 13-04 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المتعلق بجهاز القرض المصغر. (الجريدة الرسمية، 2004، صفحة 8) وتقوم الوكالة بتقديم قروض مصغرة لأصحاب المبادرات الفردية الذين هم قادرون على خلق مناصب عمل ذاتي ودائم وكذا للفئات بدون دخل والتي لها مداخيل غير ثابتة أو غير منتظمة أو للنساء الماكثات بالبيت أو البطالين وحاملي المشاريع.

4.3 الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة: أنشأ بموجب المرسوم التشريعي رقم 11-94 المؤرخ في 26 ماي 1994 حيث نصت المادة 30 منه أن تعهد إدارة نظام التأمين عن البطالة لفائدة الأجراء الذين يفقدون عملهم بصفة لا إرادية لأسباب اقتصادية إلى صندوق مستقل. (الجريدة الرسمية، 1994، صفحة 16). وعلى هذا الأساس تستفيد المشروعات الحرفية إلى جانب كل من المرافقة الشخصية عبر المراكز المتخصصة طيلة مراحل إنشاء النشاط المناسبة مع استعدادات الفرد، والتصديق على الخبرات المهنية وكذا المساعدة على دراسة المشاريع المعروضة عبر لجان الانتقاء والاعتماد بالإضافة إلى الدعم والتوجيه والمتابعة بعد انطلاق المشروع، من العديد من الامتيازات سواءً أثناء مرحلة الإنشاء أو مرحلة التوسيع، أهمها ما يلي (موقع الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة):

- تخفيض معدلات الفوائد البنكية بنسبة 100%. مع إمكانية منح قرض إضافي غير مكافئ عند الضرورة، وقرض من دون فائدة لاقتناء ورشة متنقلة أو كراء محل أو كراء مكتب جماعي؛
 - الإعفاء من حقوق نقل الملكية بمقابل مالي للاكتسابات العقارية في إطار إنشاء نشاط صناعي؛
 - الإعفاء من حقوق التسجيل فيما يتعلق بالعقود التأسيس للشركات؛
 - تطبيق معدل مخفض بنسبة 5% من الرسوم الجمركية فيما يخص التجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في إنجاز المشاريع.
 - الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات لمدة تتراوح بين 3 و 10 سنوات حسب موقع النشاط؛
 - إعفاء كامل من الضريبة الجزافية الوحيدة لمدة تتراوح بين 3 و 10 سنوات، حسب موقع المشروع؛
 - عند فترة الإعفاء المذكورة أعلاه يمكن تمديدتها لسنتين عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة عمال لفترة غير محدودة؛ (إلا أنه على المستثمر دفع الحد الأدنى من الضريبة الجزافية الوحيدة بنسبة 50%، من المبلغ المنصوص عليه في قانون الضرائب المباشرة والمقدر بـ 10000 دج بالنسبة لكل سنة مالية، مهما يكون رقم أعماله)؛
 - الاستفادة من تخفيض الضريبة الجزافية الوحيدة المستحقة في نهاية مرحلة الإعفاء، ويكون هذا التخفيض 70%، 50%، 25% في السنة الأولى والثانية والثالثة على التوالي من الإخضاع للضريبة.
4. تحليل تطور مشاريع الصناعات التقليدية المدعمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة لولاية برج بوعريريج

لوقوف على تطور المشاريع الاستثمارية في قطاع الصناعات التقليدية والحرف على مستوى ولاية برج بوعريج ومعرفة نوع التحفيزات الجبائية والإعانات المالية التي يستفيد منها هذا القطاع بغرض تشجيع الاستثمار فيه، تم اختيار وكالتين رائدتين في هذا المجال هما الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.

1.4 حركية المشاريع المنشأة في قطاع الصناعة التقليدية والحرف على مستوى ولاية برج بوعريج: عرف النسيج المؤسسي للقطاع على مستوى الولاية تطوراً منذ إنشاء غرفة الصناعة التقليدية والحرف، حيث انتقلت من 201 حرفي فردي سنة 1998 إلى 7953 (منها 7653 حرفي فردي نشط) إلى غاية 2019، ويظهر أن ميدان الصناعة التقليدية لإنتاج الخدمات قد شكل ميدان النشاط المهيمن على أكبر المشاريع الحرفية على طول الفترة محل الدراسة يليه نشاط إنتاج المواد، وتُفسر هذه الهيمنة إلى ارتفاع الأرباح في الأولى مقارنة بنظيرتها الثانية والثالثة، وعرفت الفترة بين 2011 إلى الفترة 2016 زيادة كبيرة في عدد المشاريع المسجلة.

الجدول 01: تطور تعداد مشاريع الصناعة التقليدية والحرف (حرفيون تقليديون) حسب ميدان النشاط خلال

الفترة (1998-2019)

2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	1999	1998	السنة	نوع النشاط
40	72	28	26	33	29	35	40	44	33		الصناعة التقليدية الفنية
39	55	64	52	44	42	44	66	70	69		الصناعة التقليدية لإنتاج المواد
96	111	109	83	99	72	87	103	128	99		الصناعة التقليدية لإنتاج الخدمات
175	238	201	161	176	143	166	209	242	201		المجموع

المجموع	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008
1001	53	62	57	52	79	59	56	41	49	43	40	30
2940	183	187	176	238	187	270	268	259	237	155	172	63
4012	206	302	240	335	351	318	321	264	220	177	157	134
7953	442	551	473	625	617	647	645	564	506	375	369	227

المصدر: مصلحة الإحصائيات والإعلام الآلي، غرفة الصناعة التقليدية والحرف، برج بوعريج، 2020/01/14.

أما فيما يتعلق بالتعاونيات والمقاولات المسجلة على مستوى الغرفة، فقد كان عددها ضئيلاً جداً، وألت كلها إلى الشطب من قبل مؤسسها لأسباب ضريبية بالدرجة الأولى. لذا لم نقم بالإشارة إليها.

2.4 أثر قطاع الصناعة التقليدية والحرف على التشغيل

يمكن حساب عدد مناصب الشغل الموفرة كل سنة، انطلاقا من العلاقة التي تنص أن كل حرفي فردي يوفر منصب شغل ونصف إضافي، وعليه يتم ضرب عدد الحرفيين في 2.5 (وثيقة مقدمة من طرف رئيس مصلحة الإحصائيات والإعلام الآلي على مستوى الغرفة).

الجدول 02: تطور تعداد مناصب الشغل المصروح بها في قطاع الصناعة التقليدية والحرف على مستوى ولاية برج بوعرييج خلال الفترة (1998-2019).

2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	1999	1998	
175	238	201	161	176	143	166	209	242	201	التسجيل الصافي للمشاريع
438	595	503	403	440	358	415	523	605	503	مناصب الشغل المستحدثة

المجموع	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008
7 953	442	551	473	625	617	647	645	564	506	375	369	227
19890	1105	1378	1183	1563	1543	1618	1613	1410	1265	938	923	568

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول 01.

بملاحظة الجدول أعلاه نجد أن تطور تعداد المشاريع الحرفية الفردية في الفترة (1998-2019) رافقه أيضا ارتفاع في عدد مناصب الشغل المستحدثة، حيث ارتفع عددها من حوالي 503 منصب سنة 1998، إلى ما يقارب 1105 سنة 2019 أي حوالي ضعفين، وهذا بزيادة الحرفيين المسجلين سنويا، وبالتالي يمكن القول أن قطاع الصناعات التقليدية والحرف يلعب دورًا قياديًا في استحداث مناصب عمل.

3.4 محل وكالات الدعم والقرض من تمويل وتحفيز الصناعة التقليدية والحرف:

يبلغ عدد الحرفيين الفرديين المسجلين على مستوى الغرفة والمستفيدين من الامتيازات التي تقدمها وكالات الدعم (منذ سنة 2011 إلى نهاية سنة 2019) 983 حرفي، موزعين كما يلي: 369 حرفي مستفيد في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، و358 حرفي مستفيد في إطار الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، و256 حرفي مستفيد ضمن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر. (زقار، 2020).

وبغية تسليط الضوء أكثر على التحفيزات الجبائية المقدمة من طرف وكالات الدعم ارتأينا إجراء دراسة ميدانية على مستوى وكالتين هما الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، فرع برج بوعرييج. وكذا الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة فرع برج بوعرييج.

1.3.4 دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في دعم الصناعات التقليدية والحرف - فرع برج بوعرييج

1.1.3.4 التعريف بالوكالة: هي هيئة ذات طابع عمومي تعمل تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، حيث باشرت وكالة برج بوعرييج مهامها بداية أفريل 1998 وتضم الآن أربعة

ملاحق هي ملحقة برج بوعرييج، ملحقة رأس الوادي، ملحقة منصوره وملحقة الجعافرة، وتقوم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بتنفيذ جهاز ذو مقاربة اقتصادية، يهدف إلى مرافقة الشباب البطال لإنشاء وتوسيع المؤسسات المصغرة في مجال إنتاج السلع والخدمات، كما تسعى إلى ترقية ونشر الفكر المقاوالاتي، وتمنح إعانات مالية وامتيازات جبائية خلال كل مراحل المرافقة، وتتصرف في هذا الإطار بالتنسيق مع البنوك العمومية وكل الفاعلين على المستويين المحلي والوطني.

2.1.3.4 صيغ التمويل التي توفرها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب: تطرقنا في الجزء النظري على الامتيازات المالية والجبائية التي تقدمها الوكالة سواء في مرحلة الإنشاء أو الاستغلال، وارتأينا أن نشير هنا إلى صيغ التمويل التي توفرها للمؤسسات عامة ومنها الصناعية والحرفية، والتي تتفرع إلى تمويل ثنائي يشمل المساهمة الشخصية للشباب المستثمر؛ وقرض بدون فائدة تمنحه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتمويل ثلاثي يتم بمشاركة كل من المستثمر، البنك، والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب حسب ما يوضحه الجدول أدناه:

الجدول 03: مستويات التمويل (الثنائي والثلاثي) الذي تقدمه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

القرض البنكي	المساهمة الشخصية	القرض بدون فائدة	قيمة الاستثمار	
--	%71	%29	حتى 5 000 000 دج	التمويل
--	%72	%28	من 5 000 001 دج الى 10 000 000 دج	الثنائي
%70	%1	%29	5 000 000	التمويل
%70	%2	%28	من 5 000 001 دج الى 10 000 000 دج	الثلاثي

المصدر: منشورات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، مصلحة المالية والمحاسبة، برج بوعرييج، الجزائر.

بالإضافة إلى التمويل الثنائي والثلاثي تم استحداث التمويل الذاتي، طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 18-191 المؤرخ في 22 جويلية 2018، وينص على إمكانية الشباب ذوي المشاريع إحداث مؤسسات مصغرة تمول بالكامل من أموالهم، مع استفادتهم من الامتيازات الجبائية المنصوص عليها سابقا. (الجريدة الرسمية، 2018، صفحة 10).

3.1.3.4 دعم وكالة (ANSE) لولاية برج بوعرييج للصناعات التقليدية والحرف (1998-2019):

لقد ساهمت وكالة (ANSE) برج بوعرييج منذ إنشائها الفعلية سنة 1998 في تمويل 5121 مشروع إلى غاية نهاية سنة 2019، محققة بذلك حوالي 15363 منصب شغل، ممولاً في ذلك 869 مؤسسة حرفية، استفادت من إنشاء أو توسيع أنشطتها، وهذا في مختلف نشاطات الميادين الثلاثة للصناعات التقليدية والحرف. (بن جدي، 2020) وهذا ما يعكسه الجدول التالي:

الجدول 04: تطور تعداد مشاريع الصناعة التقليدية والحرف الممولة من طرف (ANSE) وكالة برج بوعريج خلال الفترة (1998-2019):

مناصب الشغل المستحدثة	العدد الإجمالي للمشاريع	الجنس		مراحل التمويل		نوع التمويل		السنة
		إناث	ذكور	التوسعة	الانجاز	الثلاثي	الثنائي	
462	154	29	125	1	153	128	26	2008 - 1998
213	71	23	48	0	71	64	7	2009
234	78	10	68	1	77	76	2	2010
201	67	7	60	0	67	66	1	2011
438	146	11	135	0	146	146	0	2012
336	112	13	99	1	111	112	0	2013
315	105	6	99	0	105	105	0	2014
207	69	9	60	0	69	69	0	2015
132	44	3	41	0	44	44	0	2016
27	9	0	9	0	9	9	0	2017
24	8	0	8	0	8	8	0	2018
18	06	00	06	0	06	06	0	2019
2607	869	111	758	3	866	833	36	المجموع

المصدر: مصلحة الدراسات الإحصائية والإعلام الآلي، الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، برج بوعريج، 2019/01/14.

من خلال الجدول أعلاه يظهر جليا مساهمة هذه الوكالة في استقطاب المشاريع الحرفية، بفضل المساعدات والتسهيلات والتمويلات التي تقدمها للشباب المستثمر للولوج إلى عالم المقاولاتية التي تعد سبيل استحداث وتطوير المشاريع الصغيرة ككل والحرفية بصفة خاصة، فنلاحظ التزايد المستمر لتعداد المؤسسات الحرفية من سنة إلى أخرى، فبعد 21 سنة من عمل الوكالة استطاعت تمويل 869 مؤسسة حرفية، ساهمت في خلق قرابة 2607 منصب عمل، ونلاحظ أن 866 مؤسسة حرفية مُولت في مرحلة الإنشاء، بمقابل 3 مؤسسات في مرحلة التوسعة، كما نلاحظ ارتفاع محسوس خلال الفترة (2012-2015) ويرجع ذلك التزايد إلى التسهيلات المميزة لهاته الفترة، التي قدمتها الوكالة بالإضافة إلى نشر الوعي لدى الشباب البطال وتحسيسه بالفكر المقاولاتي لإنشاء مؤسسات مصغرة، من خلال جملة النشاطات التي تقوم على مستوى الإدارات المعنية، (شهدت الوكالة مثلا في سنة 2018 إحياء 87 نشاط منها 9 صالونات ومعارض 42 يوم إعلامي وتحسيني... الخ)، دون أن ننسى الجهود المبذولة أيضا من طرف غرفة الصناعة التقليدية لترقية نشاطات الصناعة التقليدية ودعم الحرفيين؛

كما يوضح الجدول انخفاض محسوس بعد سنة 2015، وهذا راجع إلى تجميد بعض المشاريع الحرفية: مثل صناعة الحلويات، نجارة الألمنيوم، حرفي خباز، بسبب تشييع السوق بها وكذا اتجاه الوكالة إلى تمويل المشاريع المبتكرة التي تتسم بلمسة إبداعية مثلا: السيرغرافيا؛ بالإضافة إلى إنشاء دور المقاولاتية في الجامعات مما أدى استقطاب خريجي الجامعات، نظرا للامتيازات الممنوحة لهم على حساب باقي المستثمرين، دون أن ننسى الأزمة الاقتصادية (نتيجة انهيار النفط) التي مرت بها البلاد واتباع سياسة تقشفية، ما أدى أيضا إلى إلغاء بعض التحفيزات التي كانت قبل سنة 2015 نلاحظ أيضا أنه من بين 869 مشروع حرفي ممول من طرف الوكالة، نجد 833 منها ممول بالتمويل الثلاثي، في حين 36 منها ممول بالتمويل الثنائي، ويرجع ذلك طبعا إلى انخفاض مساهمة الحرفي في التمويل الثلاثي، مقارنة بالتمويل الثنائي. ومن بين 869 مشروع حرفي ممول نجد 111 منها يعود مسيرته للعنصر الأثوي، وهذا أيضا يشير إلى الدور الذي تلعبه المرأة، في المساهمة في ترقية الصناعات التقليدية والحرفية من جهة، بالإضافة إلى تمكن الوكالة من استقطاب هذه الشريحة من المجتمع للاستفادة من الامتيازات المقدمة عبرها، رغم تجميد العديد من الأنشطة، كالخياطة والتطريز، الحلاقة، التجميل... الخ.

2.3.4 دور الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في دعم الصناعات التقليدية والحرف - فرع برج بوعريج:

1.2.3.4 التعريف بالوكالة: هي هيئة ذات طابع عمومي تعمل تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، حيث باشرت وكالة برج بوعريج مهامها بداية من سنة 2005، بالعمل على تخفيف الآثار الاجتماعية المتعاقبة الناجمة عن تسريح العمال الأجراء في القطاع الاقتصادي وكذا مرافقة الشباب البطال لإنشاء وتوسيع المؤسسات المصغرة في مجال إنتاج السلع والخدمات، كما تسعى إلى ترقية ونشر الفكر المقاولاتي، وتمنح مساعدات وامتيازات مالية وجبائية خلال كل مراحل المرافقة.

2.2.3.4 صيغ التمويل التي يوفرها الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة: يتكفل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بجهاز الدعم لإنشاء وتوسيع النشاطات المخصصة للشباب العاطل عن العمل والبالغ من العمر ما بين 30 سنة و55 سنة، والذين فقدوا وظائفهم لأسباب اقتصادية لشهر واحد، والحد الأقصى للمشروع لا يتجاوز 10 000 000 دج. حيث يوفر صياغة التمويل الثلاثي أي اشتراك كل من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة والبنك والمساهمة الشخصية لصاحب المشروع في تمويل المشروع وفق مستويين حسب ما يبينه الجدول الآتي:

الجدول 05: نسب المساهمة في كلفة التمويل على حسب مستويات تكاليف الاستثمار في ال (CNAC)

دور التحفيزات الجبائية في ترقية الصناعات التقليدية والحرفية في الجزائر: حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة لولاية برج بوعريجة

قيمة الاستثمار	المساهمة الشخصية	القرض بدون فائدة	القرض البنكي
5 000 000	% 01	%29	%70
من 5 000 001 دج الى 10 000 000 دج	% 02	%28	%70

المصدر: مصلحة الإعلام الآلي، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، برج بوعريجة، الجزائر.

3.2.3.4 دعم الـ (CNAC) لولاية برج بوعريجة للصناعات التقليدية والحرف (2005-2019):

لقد ساهمت وكالة (CNAC) برج بوعريجة منذ إنشائها سنة 2005 في تمويل 2800 مشروع إلى غاية نهاية 2019 مستحدثة بذلك 5920 منصب شغل، وممولةً في ذلك 506 مؤسسة حرفية، استفادت من إنشاء أنشطتها، وهذا في مختلف نشاطات الميادين الثلاثة للصناعات التقليدية والحرف.(حسين، 2020). وهذا ما يعكسه الجدول أدناه.

الجدول 10: تطور تعداد مشاريع الصناعة التقليدية والحرف الممولة من طرف (CNAC) بولاية برج بوعريجة خلال الفترة (2005-2019):

السنة	العدد الإجمالي للمشاريع	مناصب الشغل المستحدثة	الجنس		المبلغ المستثمر
			ذكور	إناث	
2005	3	9	8	1	7 636 205,55
2006	9	24	23	1	18 215 453,55
2007	13	43	42	1	25 992 221,18
2008	10	22	22	0	19 381 933,00
2009	3	8	8	0	8 636 883,00
2010	12	44	41	3	25 755 166,36
2011	17	59	56	3	59 143 657,30
2012	81	196	177	19	269 454 568,68
2013	89	191	172	19	329 847 103,03
2014	143	360	295	65	543 90 360,00
2015	85	197	149	48	372 225 091,45
2016	23	54	35	19	86 236 112,85
2017	8	18	6	12	20 606 332,12
2018	5	11	6	5	11 257 202,20
2019	5	12	8	4	16 141 252,45
المجموع	506	1248	1048	200	1 814 432 542,72

المصدر: مصلحة الإحصائيات والإعلام الآلي، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، برج بوعريجة. 2020/01/14.

تظهر مساهمة الـ (CNAC) لولاية برج بوعريج في استقطاب المشاريع الحرفية، بفضل ما يمنحه من مساعدات وامتيازات مالية وجبائية وتسهيلات للشباب المستثمر وبطالي القطاعات الاقتصادية على حد سواء، فنلاحظ التزايد المستمر لتعداد المؤسسات الحرفية من سنة إلى أخرى، فبعد 14 سنة من عمل الصندوق استطاع تمويل 506 نشاط حرفي، كما شهدت الفترة (2012-2015) ارتفاعاً محسوساً ويرجع ذلك لما ميزته هذه الفترة من التسهيلات المقدمة من طرف الصندوق، بالإضافة إلى الجهود التي لعبها في نشر الوعي لدى الشباب البطال وتحسيسه بالفكر المقاوлатي لإنشاء مؤسساته المصغرة، من خلال جملة النشاطات التي تقوم على مستوى الإدارات المعنية، (شهد الصندوق: في سنة 2018 إحياء 50 نشاط بين التنظيم والمشاركة في صالونات ومعارض وأيام إعلامية وتحسيسية؛ نشر 87 منشور في صفحة الصندوق عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن نشاطات الصندوق...الخ)، هذا فضلاً عن محاولة الدولة شراء السلم الاجتماعي على خلفية الأحداث التي ميزتها هذه الفترة.

انخفاض عدد المشاريع بعد سنة 2015 تزامن مع بداية بوادر دخول الجزائر في أزمة اقتصادية جراء تذبذب أسعار النفط، والتي تمخض عنها إعادة النظر في الامتيازات والتحفيزات المالية والضريبية المقدمة من طرف كل وكالات الدعم، أين تم إلغاء امتياز الاستفادة من (الإعفاء من: الضريبة على الأرباح؛ الضريبة على الدخل الإجمالي؛ الضريبة على النشاط المهني) حسب قانون المالية لسنة 2016، بالإضافة إلى تجميد العديد من المشاريع في هذه القطاع والتي شهدت صعوبات في التحصيل كون مردوديتها ضعيفة، أو كثرة النزاعات فيها مع الموردين، أو تشبع السوق من هذه النشاطات، من جهة أخرى.

- خلقت المشاريع التقليدية والحرفية الممولة عن طريق الـ (CNAC) 1248 منصب عمل ما يظهر أهمية هذا القطاع من تغطية جزء من سوق العمل، كان نصيب العنصر الأثوي منها 200 منصب فقط، ورغم النسبة ضئيلة، إلا أنها لا تخفي الدور الذي تلعبه المرأة الحرفية في هذا الصدد.

5. خاتمة:

يظهر مما سبق أن الصناعة التقليدية والحرف تشكل قطاعاً من مجموعة كبيرة من المهن ذات الطابع اليدوي التي تجمع بين الإرث الثقافي والفعالية الاقتصادية، وقد استفاد الحرفيون في إطار استراتيجية الدولة لتنمية هذا القطاع من مجموعة من التدابير والآليات التي من شأنها تحفيز الاستثمارات في هذا القطاع، من خلال تحسين المناخ الاستثماري فيه، أسفرت عن تسخير هيئات

عديدة لتقديم الدعم المالي والقرض من بينها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة كهيئتين فعاليتين في هذا المجال كل حسب مجال تخصصها والتي حاولنا إبراز الدور الذي لعبته في ترقية هذا القطاع خلال الفترة 2019/1998 مع التركيز على العشرية الأخيرة. نتائج الدراسة: من بين ما تم التوصل إليه نذكر:

- يمكن التعويل على قطاع الصناعة التقليدية والحرف باعتباره ركيزة هامة في الاقتصاد الوطني في حالة توفر الدعم والتأطير الملائمين؛
- تعتبر التحفيزات الجبائية من المساعدات المالية غير المباشرة التي تمنحها الدولة ضمن سياستها الجبائية، والموجهة إلى بعض الأعوان الاقتصاديين على شرط التزامهم بشروط معينة مسبقاً؛
- عملت السلطات الحكومية على توفير تحفيزات عديدة لتشجيع قطاع الصناعة التقليدية والحرف تندرج في إطار سياستها لتنفيذ الاستراتيجية الموضوعة لدعم القطاع وتشجيعه؛
- ساعدت الإعانات المالية والامتيازات المالية والجبائية المقدمة في توسيع قاعدة المشاريع الحرفية نسبياً، وبالتالي المساهمة في خلق مناصب شغل؛
- ساهمت ال (ANSEI) منذ انطلاقتها تمويل 5121 مشروع على مستوى الولاية، منها 869 مشروع حرفي.
- ساهمت ال (cnac) منذ انطلاقتها تمويل 2800 مشروع على مستوى الولاية منها 506 مشروع حرفي.

الاقتراحات:

- على السلطات الوصية أفراد الاستثمار في نشاطات قطاع الصناعات التقليدية والحرفية بامتيازات جبائية ومالية، (بالنظر لخصوصية هذا القطاع "المشاركة إليها في الجانب النظري") عن باقي القطاعات الأخرى.
- نشر الفكر المقاوالاتي لدى الشباب الطموح وذوي الحرف الراغب في الحصول على منصب عمل وتوجيهه نحو تجسيد مشاريع تخلق له ولغيره مناصب عمل؛
- إعطاء المشاريع التي تساهم في تحقيق التنمية المحلية وفقاً تبعاً للتوافق القطاعي الأولوية وامتيازات إضافية؛
- تفعيل دور المقاوالاتية المنشأة على مستوى الجامعات والمراكز الجامعية في تنمية روح المقاوالاتية وتكوين الطلبة في مجال إنشاء المؤسسات في هذا القطاع؛

- الإعلام والتوجيه والترويج للقطاعات التي يحتاجها الاقتصاد الوطني ومنح المزيد من الحوافز لهذه القطاعات لاسيما قطاع الصناعات التقليدية والحرفية التي تزواج بين الإرث الحضاري والفعالية الاقتصادية؛

- الاهتمام بقطاع السياحة باعتباره السوق المستوعبة لغالبية منتجات قطاع الصناعات التقليدية والحرف.

6. قائمة المراجع:

- الكتب:
- المرسي السيد حجازي، 2004، النظم والقضايا الضريبية المعاصرة، أليكس لتكنولوجيا المعلومات، الإسكندرية، مصر.
- محمد حمو، منور أسير، 2009، محاضرات في جباية المؤسسات، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر.
- نزيه عبد المقصود مبروك، 2007، الآثار الاقتصادية للاستثمارات الأجنبية، دار الفكر الجامعي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.
- الأطروحات والمذكرات:
- بن العمودي جليلة، 2011-2012، إستراتيجية تنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر في الفترة 2003-2010 (دراسة حالة تطوير نظام إنتاج محلي "SPL" بحرفة النسيج التقليدي بمنطقة تقرت، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، الجزائر.
- بن صديق نوال، 2012/2013، التكوين في الصناعات والحرف التقليدية بين المحافظة على التراث ومطلب التجديد-دراسة انتروبولوجية بمنطقة تلمسان-، مذكرة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.
- المقالات والملتقيات:
- عبد الحكيم شاهد، جليلة بنالعمودي، 2016، الأهمية الإستراتيجية للسياحة الصحراوية في دعم قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالجنوب -حرفة الطرز التقليدي بمنطقة تقرت نموذجا-، مجلة التنمية الاقتصادية، العدد 01، جامعة الشهيد حمد لخضر، الوادي، الجزائر.
- بن خزناجي أمينة، أكتوبر 2018، الامتيازات الضريبية الممنوحة للمشاريع الاستثمارية في الجزائر ضمن الهبئات الداعمة للاستثمار خلال الفترة 2000-2017، الملتقى الوطني الأول حول: دور الحوكمة الاقتصادية في تطوير القطاع الصناعي بالجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريبرج، الجزائر.
- الجرائد الرسمية:
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الصادرة في 14/01/1996، العدد 3.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الصادرة في 06/01/2004، العدد 25.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الصادرة في 01/06/1996، العدد 34.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الصادرة في 22/07/2018، العدد 44.

- المقابلة:
- زقرار وهيبية، (جانفي، 2020)، مقابلة شخصية مع رئيس مصلحة سجل الصناعة التقليدية والحرف، غرفة الصناعة التقليدية والحرف، برج بوعريج، (قايدي بومدين "المحاور").
- بن جدي ميادة، (جانفي، 2020)، مقابلة شخصية مع رئيس مصلحة الدراسات الإحصائية والإعلام الآلي، الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، برج بوعريج، (قايدي بومدين "المحاور").
- بوعافية حسين، (جانفي، 2020)، مقابلة شخصية مع رئيس مصلحة الإحصائيات والإعلام الآلي، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، برج بوعريج، (قايدي بومدين "المحاور").
- المواقع الإلكترونية:
- موقع وزارة السياحة والصناعة التقليدية على الرابط، https://www.mta.gov.dz/?page_id=7307&lang=ar، تاريخ الإطلاع: 2019/02/11، على الساعة 23:00.
- موقع وزارة السياحة والصناعة التقليدية على الرابط، https://www.mta.gov.dz/?page_id=7311&lang=ar، تاريخ الإطلاع: 2019/02/11، على الساعة 23:00.
- موقع وزارة السياحة والصناعة التقليدية على الرابط، https://www.mta.gov.dz/?page_id=7311&lang=ar، تاريخ الإطلاع: 2019/02/11، على الساعة 23:30.
- موقع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على الرابط، <http://www.ansej.org.dz/index.php/fr/presentaion-de-l-ansej/presentaion-du-l-ansej>، تاريخ الإطلاع: 2019/02/19، على الساعة 23:30.
- موقع الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة على الرابط، https://www.cnac.dz/site_cnac_new/Web%20Pages/Fr/FR_Accueil.aspx، تاريخ الإطلاع: 2019/12/22، على الساعة 23:30.